رأى العز [١] بالموت فاختاره

للاستاذ الكبير الشيخ محمد علي اليعقوبي

تنامى ببابل اوطاره ... فتى اوضح الشيب اعذاره
أمن بعدماجاوزوا الاربعين ... يطاوع باللهو اتماره . ؟
اذاما الشباب انطوى سفره ... تخلى الهوى واطوى اسفاره
فما انا من بعدها ذو هوى ... يتماسى من الحب اطواره
يناجي نجوم الدجى ساهراً ... وكان يناديم اقماره
ذاما صفا عيشه برهة ... أناح له الدهر اكداره

***

فدع ذكريات الصبا انني ... ذكرت الحسين وانصاره
ضواظماً حول ماء الفرات ... فلا فجر الله انهاره
فلله يوم ، لسان الزمان ... يردد للحشر اخباره
اطل على الكون في نكبة ... بها طبق النوح اقطاره
اذا رام نسيانه العالمون ... أهاج المحرم تذكاره
تردت ثياب العلى هاشم ... وامى اكتست في الوغى عاره
عشية قدنهض ابن البطاين ... من المصطفى طالبا ثاره
املك شر عبيد الانام ... خيار الانام واحراره ؟
فأدرك في قتل ابنائه ... وسبي ذراريه اوتاره

***

بنفسي ثاو بحر الهجير ... ثلاثاً سوى الوحش مازاره
ومذخيروه الردى والهوان ... رآى العز بالموت فاختاره
تلفع طمر الثنا والدماء ... اذا ابتزت القوم اطماره
وصدر نشى فوق صدر النبي ... به اودع الله اسراره
غدا لخيول العدى حلبة ... تعفي السنابك آثاره

***

وبيت تذب الضبا دونه ... وتمنع سمر القنا جاره
تسامى بمن فيه حتى غدت ... جميع الملائك زواره

[ألقاها في الليلة السادسة الاستاذ كاظم مكي حسن

الوثنية [١]

في العهد الاموي

بقلم العلامة عبد الله الموسوي

اليكم ايها المسلمون الحاضرون كلمة قصيرة ونتفة يسيرة من ظلمة الامويين الدامسة التي غشيت هذا الدين المتين الذي اسسه سيد المرسلين « ص » واشاد صرحه بحسامه علي امير المؤمنين عليه السلام . هذا التاريخ يحكي لنا ماقام به شيخ الامويين ورئيس الطلقاء ابو سفيان جد يزيد وابو معاوية الحامي للوثنية والداعي اليها فانه لم ينفك منذ بزغت شمس الرسالة المحمدية يؤلب انصاره من اليهود وغيرهم من المشركين على رسول الله وما من ثورة تثور من حماة الوثنية الاوهو القائد لها والمحزب احزابها والضارم اوارها حتى من الله على الرسول بفتح مكة فمن صلى الله عليه وآله على عدوه اللدود عدو دينه وشرعه وناموسه وعفا عنه ولم يقتصر المنقذ الاعظم والرسول المكرم على العفو عنه وسلامة نفسه فحسب بل تعدى ذلك الى ماهو اعظم واكبر فجعل دار أبي سفيان مأمناً لمن دخل فيها فنادى منادي رسول الله يوم الفتح من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، فصلى الله عليك يا أبا القاسم فلقد كنت ينبوعا لمكارم الاخلاق . هذا ما فعله الرسول مع شيخ الطلقاء فلننظر اذا ماجزاء الرسول الاعظم من هذا العدو القديم للاسلام الذي دخل فيه مكرها . نعم كان جزاؤه (ص) ان دخل ذات يوم على عثمان وهو اعمى ومعه من بني أبيه فقال :

فغودر بالطف نهب العداة ... وقد هتكوا منه استاره
وفرت كرائمه خيفة ... فرار القطا عاف أوكاره
تلف الضلوع على اكبد ... بها شب زند الاسى ناره
وسيقت الى الشام نحو اللئام ... تعاني من السير أخطاره
وليس لديها سوى ناحل ... به انشب السقم اظفاره
تعاين بالرمح رأس الحسين ... فتذري من الدمع مدراره
اذا ضل بالليل حاوي الضغون ... تتبع في السير انواره

نجف ... محمد علي اليعقوبي

[١] القاها في الليلة السادسة الاديب غالب الناهي